

«اتفقا في الاسم والرحيل.. «20 مايو» يجمع السميرين «غانم وصبري»



إعداد - أسماء البكري

لم يستطع الفنان المصري الراحل سمير صبري الذي وافته المنية، صباح الجمعة، الانتظار أكثر من عام ليلتقي بصديق عمره الفنان الراحل سمير غانم والذي رحل عن عالمنا في 20 مايو من العام الماضي وكأنهما اتفقا على ميعاد الرحيل واللقاء أيضاً.

علاقة استثنائية جمعت الفنانين امتدت لسنوات طويلة بين صداقة وعمل، تحدث عنها سمير صبري في حوار تلفزيوني له مع الإعلامي عمرو عبدالحميد في برنامج «رأي عام».

أكثر من 30 فيلماً

أكد أنه جمعت أعمال كثيرة مع الفنان الراحل سمير غانم خلال مسيرته الفنية، لافتاً إلى أن أكثر ما يميز «فطوطة» هو التلقائية والبهجة، قائلاً: «هو إنسان مبهج.. نادراً ما تلاقى الكوميديان وأنت قاعد معاه يبقى دمه خفيف، لكن سمير لما تقعد معاه من أول دقيقة مبتطلش ضحك».

وأضاف الراحل سمير صبري: «اشتغلنا مع بعض أكثر من 30 فيلماً.. منها أهلا يا كابتن.. أحضان دافئة.. في الصيف لازم نحب، من أهم أفلامنا سوياً.. سمير غانم عمل 145 فيلماً».

جمعهما نفس المرض

وتابع: «سألت أستاذ فؤاد المهندس مين غير نجيب الريحاني بيضحكك قالي سمير غانم.. مش هتكلم عن تلقائية سمير غانم.. الممثل الكوميدي في حياته الخاصة مش بيضحك.. لكن مع سمير غانم بتضحك وبتحس إنك عايش.. سافرنا مع بعض كثير.. جمعنا نفس المرض».

وتوفي الفنان سمير صبري، صباح اليوم، عن عمر يناهز الـ85 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض. وكان صبري تعرض لأزمة صحية فبراير الماضي، ونُقل على إثرها لأحد المستشفيات بسبب معاناته من مشاكل في القلب جاءت بسبب الأدوية التي كان يتناولها طوال العام الماضي بعد إصابته بمرض السرطان. وعانى صبري، من مشكلة في الصمام الميترالي بالقلب، ورغم مرضه وتواجهه في المستشفى حرص على تسجيل حلقات برنامج «ذكرياتي» وآخر الحلقات التي قام بتسجيلها مع نجمه الأوبرا العالمية فرح ديباني. سمير صبري مواليد 27 ديسمبر 1936، عمل في بداياته مديعاً في الإذاعة الإنجليزية ثم اتجه إلى التمثيل والغناء، شارك في أكثر من 200 عمل، وكان آخر أفلامه «حدث في 2 طلعت حرب» الذي عرض هذا العام. ومن أشهر أعماله، «البحث عن فضيحة»، «صائد الأشرار»، «جحيم تحت الماء»، «التوت والنبوت»، «البيت الملعون».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024